

النهاية في غريب الأثر

{ أَبْهَرَّ } (س) فيه [ما زالت أَكْوَلةٌ خبيرٌ تُعادٌني فهذا أوانٌ قَطَعَتْ أَبْهَرِّي] الأَبْهَرُّ عِرْقٌ في الظهر وهما أَبْهَرَانِ . وقيل هما الأَكْهَلانِ الذانِ في الذراعين . وقيل هو عِرْقٌ مُسْتَبْطِنٌ القلبِ فإذا انقطع لم تبقى معه حياة . وقيل الأَبْهَرُّ عِرْقٌ منشؤه الرأسُ ويمتد إلى القدم وله شرايينٌ تَتَصَّلُّ بِأَكْثَرِ الأَطْرافِ والبدنِ فالذي في الرأسِ منه يسمى الذَّأْمَةُ ومنه قولهم : أَسْكَتَ اللّهُ نَأْمَتَهُ أي أَمَاتَهُ ويمتدُّ إلى الحلق فيسمى فيه الوريدُ ويمتدُّ إلى الصدر فيسمَّى الأَبْهَرَّ ويمتدُّ إلى الظهر فيسمَّى الوَتِينَ والفُؤَادُ مَعْلَقٌ به ويمتدُّ إلى الفخذ فيسمَّى الذَّسَّاءُ ويمتدُّ إلى الساق فيسمَّى الصَّافِنَ والهمزة في الأَبْهَرَّ زائدة . وأوردناه ها هنا لأجل اللفظ . ويجوز في [أوان] الضم والفتح : فالضم لأنه خبر المبتدأ والفتح على البناء لأضافته إلى مبني كقوله . :

عَلَّيْ حِينَ عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَّي الصَّيْبَ ... وَقُلْتُ أَلَمْ أَتَصَّحُّ وَالشَّيْبُ
وَأَزْعُ .

- ومنه حديث علي [فَيُلْقَى بِالْقِضَاءِ مِنْقَطِعاً أَبْهَرَاهُ]